

Distr.: General  
21 April 2016  
Arabic  
Original: Russian

## الجمعية العامة



الدورة السبعون

البند ١٠٣ من جدول الأعمال

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي بمناسبة  
الذكرى السنوية العشرين لفتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.  
وأرجو ممتنا تعميم هذا البيان باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار  
البند ١٠٣ من جدول أعمال الدورة الحالية.

(توقيع) ف. تشوركين

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

270416 260416 16-06597 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيان من رئيس الاتحاد الروسي بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لفتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

١١ نيسان/أبريل ٢٠١٦

يصادف هذا العام الذكرى السنوية العشرين لفتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وشكلت صياغة هذه الوثيقة انتصارا كبيرا للدبلوماسية الدولية وشهادة على فعاليتها في تسوية المشاكل الأكثر إلحاحاً التي تتهدد الأمن العالمي.

وتمثل هذه المعاهدة آلية رئيسية للحد من الأسلحة النووية، وعدم انتشار الأسلحة النووية أمر بالغ الأهمية لتعزيز الاستقرار الدولي. بيد أننا نلاحظ بقلق أن المعاهدة لم تدخل بعد حيز النفاذ. ويعتمد مستقبلها اعتمادا كبيرا على إبداء جميع أعضاء المجتمع الدولي التزاما حقيقيا بالمضي قدما صوب تحقيق الهدف المعلن المتمثل في عالم خال من الأسلحة النووية. وإن الدول الثماني التي يعد تصديقها على المعاهدة أمرا إلزاميا لدخولها حيز النفاذ تتحمل مسؤولية خاصة في هذا الصدد.

وإحجام هذه الدول عن الانضمام إلى المعاهدة بصفة أطراف كاملة العضوية أمر مؤسف للغاية، ولا سيما لأن بعضها يطالب بمقعد القيادة ويمنح نفسه صلاحيات خاصة في معالجة القضايا الأمنية العالمية. ومرة أخرى، ندعو سلطات تلك الدول إلى إبداء إرادة سياسية حقيقية والانضمام إلى المعاهدة في أقرب وقت ممكن.

وبالنسبة لروسيا، التي صادقت على المعاهدة في عام ٢٠٠٠ وما انفكت تدعمها وتدعم اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، يعدّ التعجيل في بدء نفاذ المعاهدة مسألة ذات أولوية. وفي الذكرى السنوية للمعاهدة هذا العام، يحدونا الأمل في أن خطوات إيجابية ستتخذ في هذا الاتجاه.

فلاديمير بوتين